

مجلس داريا المحلي يدعو لوقف حرب الإبادة الجماعية في المدينة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 أغسطس 2016 م

المشاهدات : 3803



## بيان حول استهداف المشفى الميداني في مدينة داريا

بعد أيام قليلة من البيان الصادر عن المجلس المحلي لمدينة داريا، والذي يدعو الأمم المتحدة ومجموعة العمل الدولية ISSG للتدخل من أجل إيقاف الإجرام الذي يمارس ضد المدنيين المحاصرين في داريا منذ أربع سنوات، ولجوء مروحيات النظام السوري لقصص المدنيين ببراميل تحوي على التابلن المحرم دولياً لم نكن نتوقع أن أول استجابة لهذا النداء سوف تكون من النظام نفسه، من خلال تصعيده بقصص مكثف يستهدف المراكز الحيوية لاسيما مركز الدفاع المدني والمشفى الميداني الذي تعرض لاستهداف مباشر يوم الثلاثاء، 16 آب 2016 بالبراميل المتفجرة وببراميل النابالم الحارق أخرجته عن الخدمة مؤقتاً، وعاود النظام قصفه مجدداً ليل الجمعة 19 آب 2016 ببراميل نابالم أخرجه عن الخدمة بشكل نهائي، وهو المشفى الوحيد الموجود في المدينة والذي يقدم خدماته لـ 8300 مدني خلال سنوات الحصار الأربع. نذكر هنا بأنها لم تكن المرة الأولى التي يتم استهداف المشفى الميداني، إذ سبق أن تم استهدافه وإخراجه من الخدمة بشكل نهائي أربع مرات من قبل خلال سنوات الحصار.

إن استمرار النظام في انتهاك القانون الدولي الإنساني ومعاهدات جنيف والبروتوكولات الإضافية وسط صمت دولي وأمري يجعل المجتمع الدولي شريكاً في المسؤولية عن هذه الجرائم. إنه من العار حقاً أن يتواصل هذا الصمت المريب من المجموعة الدولية لدعم سوريا IASSG ومن كافة الدول والمنظمات المعنية عن تحديد هوية الأطراف التي تنتهك اتفاق وقف الأعمال القتالية والقرار الدولي (2254) كما حصل عند استهداف قوات النظام لمشفى يقدم أدنى الخدمات الطبية لمن هم بحاجة إليها، في واحدة من أشد المناطق المنكوبة في سوريا، وكذلك الامتناع عن اتخاذ أي خطوات عملية لإجبار هذه الأطراف على الوفاء بالتزاماتها التي نص عليها القرار.

إن سياسات التجاهل المتتبعة وغياب الضغوط السياسية والقانونية المطلوبة لوقف تلك الجرائم التي تستهدف تدمير البنية التحتية ذات الأغراض الخدمية والمدنية والصحية، يشكل دليلاً على إنحطاط الواقع الدولي، وتردي إستجاباته الإنسانية والأخلاقية من أجل وقف الأعمال الوحشية التي ترتكبها قوات النظام. إنها تعبر مستمرة عن انهيار في منظومة القوانين والمؤسسات الأممية وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي المنوط به حفظ السلام والأمن الدوليين. وعجز مشين عن اتخاذ أي خطوة لإنقاذ الشعب السوري طيلة السنوات الماضية ومحاسبة مرتكبي الجرائم.

في ضوء جريمة استهداف مشفى داريا بأسلحة محرمة دولياً، فإننا نطالب الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات ملزمة لوقف حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الأسد ضد السوريين والوقف الفوري لعمليات القصف العشوائي وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية فوراً إلى المدنيين داخل داريا.

المجلس المحلي لمدينة داريا

19 آب 2016

العشوائي التي يقوم بها طيران العدواني الروسي والأمريكي، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية للمدنيين.

وأضاف المجلس أن "المجتمع الدولي يتنهى سياسات التجاهل، مع انعدام الضغوط السياسية والقانونية المطلوبة لوقف الجرائم التي تستهدف تدمير البنية التحتية ذات الأغراض الخدمية والمدنية والصحية، وأضاف أن ذلك يشكل دليلاً على انحطاط الواقع الدولي، وتردي استجاباته الإنسانية والأخلاقية من أجل وقف الأعمال الوحشية التي ترتكبها قوات النظام. وأضاف المجلس أن هذا الصمت تعبر مستمر عن انهيار في منظومة القوانين والمؤسسات الأممية، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي المنوط به حفظ السلام والأمن الدوليين، وعجز مشين عن اتخاذ أي خطوة لإنقاذ الشعب السوري طيلة السنوات الماضية ومحاسبة مرتكبي الجرائم.

مشيراً إلى أنه "من العار حقاً أن يتواصل هذا الصمت المريض من المجموعة الدولية لدعم سوريا ISGG ومن كافة الدول والمنظمات المعنية عن تحديد هوية الأطراف التي تنتهك اتفاق وقف الأعمال القتالية والقرار الدولي (2254)، وحصل عند استهداف قوات النظام لمشفى يقدم أدنى الخدمات الطبية لمن هم بحاجة ماسة إليها، في واحدة من أشد المناطق المنكوبة في سوريا، وكذلك الامتناع عن اتخاذ أية خطوات عملية لإجبار هذه الأطراف على الوفاء بالتزاماتها التي نص عليها القرار". هذا وتعرض داريا لهجمات عديدة بالطيران الحربي والمروريات التي تلقي يومياً المئات من البراميل المتفجرة، وتأتي هذه الهجمات بالتزامن مع محاولة قوات الأسد اقتحام المدينة، وسط صمود أسطوري من قبل المجاهدين المدافعين عن المدينة.

صورة عن البيان:



المصادر: